

5- التعليق على عقيدة أصحاب الحديث للصابوني

عبدالله السعد

وهو اسماعيل ابن عبد الرحمن في كتابه عقيدة اصحاب الحديث. قال وسمعت الحاكم ابا عبد الله في كتاب التاريخ الذي جمعه لاهل نيسابون. وفي كتاب معرفة الحديث اللذين جمعهما ولم يسبق الى - 00:00:00

اي الحاكم. يقول سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هاني وهو ثقة معروف النيسابوي قال يقول عفوا يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة محمد بن اسحاق بن خزيمة - 00:00:20

النيسابوي يقول من لم يقل بان الله عز وجل على عرشه قد استوى. فوق سبع سماواته فهو كافر بربه نعوذ بالله. حلال الدم وذلك لان علو الله عز وجل جاء في القرآن العظيم في آيات كثيرة وفي السنة النبوية - 00:00:40

وهي فطرة مفطور عليها الناس جميعا مسلمهم وكافرهم. فهو كافر بربه حلال الدم فان تاب والا ضربت عنقه. والقي على بعض المزابل. نعوذ بالله. حتى لا يتأذى المسلمون ولا - 00:01:00

هدونا بنتني ريحتي كيفته وكان ماله فيئا. لا يرثه احد من المسلمين اذ المسلم لا يرث الكافر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه واله وسلم لا - 00:01:20

المسلم الكافر ولا الكافر المسلم. نعم وهذا حديث متفق على صحته. من حديث اسامة بن زيد قال وامامنا ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي احتج به في كتاب المبسوط في مسألة اعتناق الرقبة - 00:01:40

مؤمنة في الكفارة وان غير المؤمن لا يصح التكفير بها. بخبر معاوية بن الحكم وانه اراد ان يعتق الجارية السوداء لكفارة. وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم نعتاقه اياها - 00:02:00

فامتحنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها فقال صلى الله عليه وسلم لها من انا فاشارت الى السماء يعني انت رسول الله انت رسول الله الذي في السماء. اي الله انت - 00:02:20

طوله هو الله في السماء. وطبعا الحديث في مسلم قال لها اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ نقلت انت رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم الم اعتقها فانها مؤمنة. فحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامها وايمانها لما - 00:02:40

بان ربها في السماء وعرفت ربها بصفة العلو الفوقية. وانما احتج الشافعي رحمة الله عليه على المخالفين في قولهم بجواز اعتناق الرقبة الكافرة في الكفارة بهذا الخبر. لاعتقاده طبعا النصوص جاءت باعتناق رقبة مؤمنة وجاءت في بعض الامور باعتناق رقبة بدون

تقييد. فهل يحمل المطلق على المقيد محل خلاف بين العلماء - 00:03:00

نعم. لاعتقاده ان الله سبحانه فوق خلقه. قال وانما احتج الشافعي رحمه الله على المخالفين في قولهم بجواز اعتناق رقبة الكافرة في الكفارة بهذا الخبر. لاعتقاده ان الله سبحانه وتعالى - 00:03:30

فوق خلقه وفوق سبع سماواته على عرشه كما معتقد المسلمين من اهل السنة والجماعة ولعل كما هو نعم سلفهم وخلفهم اذ كان رحمه الله لا يروي خبرا صحيحا ثم يقول به نعم والنسخة التي معي ليس فيها كما هو نعم ولكم كما هو. قال وقد اخبرنا الحاكم ابو عبد الله قال - 00:03:50

الامام ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه وهو كبار الفقهاء في وقته. قال حدثنا ابراهيم بن محمود قال سمعت يا ابن سليمان يقول سمعت الشافعي رحمه الله يقول اذا رأيتموني اقول - 00:04:20

قولا وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافة فاعلموا ان عقلي قد ذهب نعم فلا شك ان يعني اهل العلم ومنهم الشافعي لا

يقولون يعني بخلاف النصوص نعم مو ربيع بن سليمان معروف هو المرادي. نعم. قال الحاكم رحمه الله سمعت ابا الوليد اي -

[00:04:40](#)

ان بن محمد الفقيه خير مرة يقول حدثت عن الزعفران الحسن بن محمد ان الشافعي رحمه الله ويوما حديثا فقال السائل يا ابا عبد الله تقول به قال تراني في بيعة او كنيسة ترى علي زي الكفار - [00:05:10](#)

هو ذا تراني في مسجد. في مسجد المسلمين علي زي المسلمين. مستقبل قبلتهم او حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم لا اقول به فانا اسأله عز وجل ان يرزقنا واياكم اتباع ما جاء في - [00:05:30](#)

الكتاب والسنة. قال ابو عثمان اي الصابوني اسماعيل بن عبدالرحمن والفوق بين اهل السنة وبين اهل البدعة. او بين اهل البدع انهم اذا سمعوا خبرا في صفات ربي ودوه اصلا اي اهل البدع - [00:05:50](#)

لم يقبلوه او في سقط نعم. قال ولم يقبلوه او في سقط بعض الكلمات للظاهر ثم تأولوه انهم اذا سمعوا خبرا في صفات الرب غدوه اصلا. ولم يقبلوه. طيب او لم يسلموا في نسخة قديمة - [00:06:10](#)

يكون هذا للظاهر انا عندي يقول سقط. لان ترى في بعض الطبقات احيانا بعض المحققين يعني يسد الخل. اي يجتهد من نفسه ثم تعولوه بتأويل يقصدون به رفع الخبر من اصله وابطال ايضا سقط. عقولهم - [00:06:30](#)

وارائهم فيه ويعلمون حقا يقينا ان ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى ما قاله. ان هو كان عرف بررب جل جلاله من غيره ولم يقل فيه الا حقا وصدقا ووحيا. قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. قال - [00:06:50](#)

الزهري امام الائمة اي في زمنه ووقته. وغيرهم من علماء الامة على الله البيان. وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم. وروي عن يونس بن عبدالصمد بن معقل بن منبه اليماني. عن ابيه عبد - [00:07:10](#)

صمد ان الجعد ابن درهم وهو من اهل البدع معروفين. قدم على وهب ابن منبه يسأله عن صفات الله تعالى قال ويلك يا جعد بعض المسألة اني لاطنك من الهالكين. يا جاد لو لم يخبرنا الله في كتابه ان - [00:07:30](#)

ان له يدا وعينا ووجها لما قلنا ذلك فاتق الله ثم لم يلبس جعد ان قتل وصلب. وخطب خالد بن عبدالله القصري يوم الاضحى بالبصرة فقال في اخر خطبة صرفوا الى منازلكم - [00:07:50](#)

حو بارك الله لكم في ضحاياكم. فاني مضح اليوم بالجعد ابن درهم. فانه يقول لم يتخذ لله ابراهيم خليلا. ولم يكلم موسى تكليما. سبحانه وتعالى عما يقول الجعد علوا كبيرا - [00:08:10](#)

ونزل عن المنبر فذبحه بيده وامر بصلبه. نعوذ بالله ونقف عند هنا. لانه ودى النصوص نعم. فتأولها بالباطل. نقف عند هنا - [00:08:30](#)